

٤٠٤- التعليق على تفسير ابن جزي | سورة البقرة (٣٧٢-٣٨٢)

يوم ١١/٣٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الامام ابن جزير رحمه الله تعالى تسهيل علوم التنزيل لا زلنا نقرأ في هذا الكتاب اسأل الله بنا الكلام - ٠٠:٠٠:٠٠

سورة البقرة عند قوله تعالى الذين يفقون اموالهم بالليل والنهار سر وعلانية بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم - ٠٠:٠٠:٢٠

علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحا يا رب العالمين. واغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال المصنف رحمه الله تعالى في تفسير قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية تعيم لوجوه الانفاق - ٠٠:٠٠:٤٠

واوقياتي قال ابن عباس نزلت في علي فانه تصدق بدرهم بالليل وبدرهم بالنهار وبدرهم سرا وبدر درهم علانية قال ابو هريرة نزلت في في علف الخيل في علف الخيل الذين يأكلون الربا - ٠٠:٠١:٠٠

ان ينتفعون به هو دائم مثل ما هذه ترى مرت معنا اكثر من مرة. قضية نزلت في فلان نزلت في هذه مسألة مهمة جدا يمكن ذكر لكم سابقا ان قراءة كتب اسباب النزول مهمة جدا لتحريرها. مسألة مثل هذا تحتاج تحرير تحتاج هل - ٠٠:٠١:٢٠ فعلا كما ذكر في علي هذا امر كثير ما تذكر الايات تنزل في علي وهل نزلت في الخيل او ما نزلت في الخيل؟ وما معنى هذا الكلام؟ عبارة المفسرين لم يقل نزلت في كذا هذه عبارة غير صريحة غير صريحة. العبارات الصريحة واضحة لها سلوك هذى كلها تكلم عنها شيخ الاسلام ابن تيمية في - ٠٠:٠١:٤٠

قدمت في اصول التفسير ابين هذا فليس كل ما قال المفسرون نزلت يقتضي انها فعلا نزلت قد تكون نزلت جاهم لكن هم يعتمون بهذه العبارة يأتون بهذه العبارة كأن على انها ماذا؟ على انها تقتضي حالها انه يدخل تحتها يدخل - ٠٠:٠٢:٠٠

يعني احيانا يعبرون بنزلة واحيانا يعبرون يقولون اظن او احسب ان هذه نزلت في فلان. هذه عبارات محتملة انها تكون يعني تفسيرا لان احيانا تسمى التفسير بالمثال هذا مهم جدا كثير عند السلف يفسر المثال يقول مثلا - ٠٠:٠٢:٢٠

معنا الليل والنهار بالليل والنهار سرا وعلانية علي انفقه بالليل علي النهار انفاق كذا درهم هذا من باب التمثيل فهذه مهمة مسألة مسألة هي تحرير مسائل اسباب النزول. طيب الان ينتقل الى ايات الربا نعم. الذين - ٠٠:٠٢:٤٠

يأكلون الربا اي ينتفعون به وعبر عن ذلك بالاكل لانه اغلب المنافع. وسواء من اعطاه او من اخذه والربا في اللغة الزيادة. ثم استعمل في الشريعة في بيوغات ممنوعة. اكثراها راجع الى الزيادة. فان غالب - ٠٠:٠٣:٠٠

في الجاهلية قولهم للغريب اتقضي ام ترضي؟ فكان الغريم يزيد في عدد المال ويسبر الطالب عليه وان الربا على نوعين ربا نسيئة وربا التفاوض وكلاهما يكون في الذهب والفضة وفي الطعام. فاما النسيئة - ٠٠:٠٣:٢٠

في بيع الذهب بالذهب وببيع الفضة بالفضة. وفي بيع الذهب بالفضة وفي الصرف وفي بيع الطعام بالطعام مطلقا. واما التفاوض فانما يحرم في بيع الجنس الواحد بجنسه من النقادين ومن الطعام. ومذهب ما لك انه انما يحرم التفاوض التفاؤل في - ٠٠:٠٣:٤٠ المدخل من الطعام. ومذهب الشافعي انه يحرم في كل طعام. ومذهب ابي حنيفة انه يحرم في الموزون من الطعام وغيره. لا

يقومون فيه مسائل كثيرة. تعبير القرآن بيأكلون. قال ينتفعون به وعبروا بالأكل لأن أكثر استعمال في الأكل وهذا كثير يأكلون أموال الباتمان. ونحوها غرب ايات كتبة لا بلزمه انه طيب - 00:04:00

البيتامي ونحوها غير ايات كثيرة لا يلزم انه طيب - 00:04:00

المطابقة لو قال لك انا ما اكلت انا اخذت وانتفعت به اشتريت فيه اراضي اشتريت فيه كذا اشتريت فيه كذا يجوز انا ما اكلت زين مفهوم مخالفة مفهوم موافقة فالتعبير دائماً كلمة يأكلون لانه يعني يعبر - 00:04:30

مفهوم مخالفة مفهوم موافقة فالتعبير دائمًا كلمة يأكلون لأنها يعني يعبر - 00:04:30

ما يستعمل في الالغب هل يستعمل في الالكل ؟ دائمًا طيب هذى مسألة المسألة الثانية قالـت الـربـا الـزيـادة في مـحرـمة صـورـةـاـ كـثـيرـةـاـ مـحرـمةـاـ طـيـبـاـ إـنـ الـغالـبـاـ فـيـ الـحـاـلـةـاـ يـقـولـاـ لـلـزـيـادـةـاـ لـأـنـ كـلـمـةـ الـرـبـاـ مـعـنـاـهـاـ فـيـ الـلـغـةـاـ 00:45:50

الربا كثيرة محمرة. طيب ان الغالب في الجاهلية يقول للزيادة لان كلمة الربا معناها في اللغة - 00:04:50

طبعاً فإن غالباً الريا في الجاهلية أه قولهم للغريم انتقضى أمر به فكان الغريم يزيد في عدد الطالب على الطالب صاحب الدين الدائن والمدين: المدين الذي عليه الدين: فيقوا، تدفع الان حا، عليك الدين - 10:05:00

والدين المدين الذي عليه الدين فيقول تدفع الان حل عليك الدين - 10:05:00

لَا نعطِيكَ مهْلَةً سَنَةٍ وَنَعْطِيكَ وَهَكُذا هَذَا مَعْرُوفٌ هَذَا هُوَ رَبِّ النَّسِيْرَةِ الَّذِي مَعَمَّوْا بِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

طبقة قاتل معاشر معاشر القاتل إن نفسك التأحلا عز يعطيك أباً 00:05:30

فرصة مدة ويعطي مدة يزيد في المدة ويزيد في في المال او في اقساط ونحو ذلك طيب بيع بيع الاشياء الان بالاقساط
ها تدخل في الراء والقاف اطاف - 00:05:50

00:05:50 - ف-البياء-الاقساط-ها

يُورط صورة أخرى تورط صورة إنك ان تروح تاخذ مال بصورة ان صورة انها عين بعين او نحو ذلك. التورق مثل ما ما نروح
الآن، تقدما لازا ابرد منكم مثل ما ملأ من يقها الائلاش دتقها انا مالله يشتهد بست تقها هنا ناشتد بست فسحة الست احلا

00:06:10

عطوك مال ما عطا البيت وسط هذا التورط مثل ما تذهب الى الشخص صاحب محل تاجر انا محتاج مبلغ مالي الف ريال او او
00:06:40

ملعون . ديا . يقها . لك اانا ما اعطيك ملعون . ملعن: اعطيك ملعن: تـ حعها لـ . ملعن: ما استفدى. اانا اعطيك - 00:06:40

كيس مثلا رز سجل الف كيس رز مبلغ كذا وكذا يحسسها عليه يقولها انا اعطيك الان الكيس رز سعر الكيس - 00:07:00

يجي لما يقول سجل لي مئة كيس سجلها علي ويسجلها عليه ثم يجي في شخص يخرج والاكياس جاهزة من يشتريهم وتنتهي ترجع لصاحبها اذا رجعت صاحبها هذا لا يجوز هذا هو الريا اذا جا شخص شارها - 00:07:40

وتنتهي ترجع لصاحبها اذا رجعت صاحبها هذا لا يجوز هذا هو الربا اذا جا شخص شراها - 00:07:40

هذا يعني فيها صور هذى يسمونها. لكن هنا الاقساط تختلف. الاقساط لا بد ان يصير يقسط عليك مالك للسلعة. مثل ما يسمى الان بعض شركات الراجحي تسمى كذا. تجي لها يقول لك وش تجي؟ من نوع السيارات تقول ابي نوع كذا وكذا وكذا - 00:08:00

بعض شركات الراجحي تسوى كذا. تجي لما يقول لك وش تبي؟ من نوع السيارات تقول ابي نوع كذا وكذا وكذا - 00:08:00

قال هي قيمتها نقدا مئة والا تقسيطا مئة وعشرين الف. تقول له خالص انا ابيها تقسيط شهرها. اذا كان من يملك السلعة وقصتها عليك هذا جائز. اذا ما يملك العين لا تبع ما ليس عنده. فانا لو جيت لمك الان قلت لك انا مثلا اريد - 00:08:20

00:08:20 هذا جائز. اذا ما يملك العين لا تبع ما ليس عنده. فانا لو جيت لمك الا ان قلت لك انا مثلا اريد -

سيارة سيارتك انت تملکها باسمک ولا سيارتک اشتريها ولا عندي مبلغ الان الا اعطيك شهری خصائص شهریه هذی الصورة جایزة
الجائزه بشروطها مثل ما ذكرت واضحة جائزه. الان اشكال وشو الاشكال؟ انهم يبيعون بعطل بعض تبيع - 00:08:40

الجائزه بشرطها مثل ما ذكرت واضحة جائزه. الان اشكال وشو الاشكال ؟ اهتم بيبيعون بعظ بعظ تبيع - 00:08:40

ما شراه ولا شي هنا هذا يسمى لكن الزيادة فقط في مشكلة لكن ما ما تزيد - 00:09:00

00:09:00 ما شراه ولا شي هنا هذا يسمى لكن الزيادة فقط في مشكلة لكن ما متزيد -

اذا اتفقت انت وعن العقد ان نقدا قيمتها مئة الف و اقساط تقسيط لمدة ثلاث سنوات مئة وعشرين هندي الصورة باوضحة لكن لو قال الاك مشلا اه رعن اذا حصل الاك ظرف ما استطاعت ان تسد نزد عارك هذا الارواهنا 00:09:30

لله مثلا اه يعني اذا حصل لك ظرف ما استطعت ان تسدد نزيد عليك هذا الريا هذا ريا - 00:09:30

التمر يدخل يجري فيه الريا. عطني مثلا قطعة - 00:09:50

خواتم ذهب واعطيك قطعة. او ذهب بذهب. وفيه بينها يعني اختلاف هذا هذا يسمى ملح بملح ذهب ذهب والشعير بالشعير والاقط والزبيب بالزبيب كل هذه الاشياء التي توزن وتدخر - 00:10:10

يجري يجري قضية ما الذي يدخله ذكر لك خلاف العلماء؟ ما الذي يجري فيه الربا؟ قال طيب قال بيع الذهب بالذهب وبيع الفضة بالفضة يعني اجي شخص الحين تجري يقول لك اه انا معندي مئة ريال اصرفها لي عشرات. اصرفها لك عشرات ويأخذ زيادة. يقول هذا - 00:10:30

مقابل اللي جاهز واصرف لك واعطيك كذا وكذا هذا لا يجوز او يقول لك احيانا هذى يدخل فيها بعذ الاشكال اللي هو يقول لك خلاص عطني مئة واعطيك ثم يجي ما يحصل الا تسعين ريال. وتعال بكرة خذ العشرة. هذى الصورة محظمة لا يجوز. ماخذها كاملة - 00:11:00

يدا بيد بدون زيادة والا فيها زيادة ونقص في لا يجوز. طيب هذا يسمى بيع اه ذيب كيسين طحين بكيس طحين هذا لا يجوز. قلت طيب هذا كيس طحين اطيب وسعره آآ مقابل كيسين - 00:11:20

لا يجوز لابد من التساوي لابد من التساوي امور التحويل طيب يا شيخ ها؟ امولة التحويل اذا قال لك مثلا الريال يساوي الدولار يساوي كذا ريال هذى يسمونها الصربي جنس مختلف جنس مختلف احيانا اللي هي - 00:11:40

العملات الثانية الربح فيها بالفائدة اللي هي والله بحال ما يكون ثلاثة وخمسة وسبعين يصير ثلاثة فاصلة ثمانين هذوللي بياخذون عمولة ويأخذون هذى العمولة صور ولها فتاوى طيب يقول لك - 00:12:00

يقول ومذهب مالك الذي يحرم فيه التفاضل؟ ما هو؟ قال المقتاد المدخر. المقتات المدخر مثل البر والشعير والارز يقتات ويدخر طيب قال من الطعام ومذهب الشافعي انه يحرم في كل - 00:12:20

في كل طعام. طيب طعام قد يكون قد لا يدخل. في اشياء لا تدخل مثل الفواكه. العنبر والرمان ما تدخل اخرتها شهر شهرين ما تدخل. وليس ولو ادخلتها انت غيرك ما يدخلها تفسد على طول. هذى لا يجري فيها. هذى طيب. قال مذهب - 00:12:40

انه يحرم في المكي والموزون من الطعام وغيره وهذا مذهب الامام احمد الامام احمد انه المكي اذا كان مكينا او موزونا من الاطعمة وغيرها. غيرها مثل ماذا؟ مثل الذهب والفضة والحديد ونحوها والنحاس. اذا كان - 00:13:00

يجري فيها دلوقي. اذا كان مما يدخل للاطعمة يجري فيه الربا. هذه على خلافه خلاف ولم يرجحه ولم يختار حتى مذهب مالك ما اختاره. يعني يعطيك اقوال اخرى. طيب واصل؟ لا يقومون - 00:13:20

الا كما يقوم الذي يتبخبطه الشيطان من المس اجمع المفسرون ان المعنى لا يقومون من قبورهم في البعث الا كالمحنون ويتبخبطه يتفعله من قولك خبط يخبط والمس الجنون ومن ومن تتعلق - 00:13:40

يقوم الذين يأكلون ولا يقومون منكم يقومون منه يقول لك هو هنا اجمع المفسرون. حكاية الاجماع هذى صعبه يعني تجي الكثير من يحكي الاجماع. جماعة يعني هل استقصاء الاجماع او هو نقله عن غيره؟ قضية الاجماع هذى - 00:14:00

الاجماع عند المفسرين حتى الرسالة هذى ما ما اظنه يستقصيها لان كل مفسر يحكي قرطبي يحكي اجماع الواحد كل واحد يحكي يا جماعة. تحتاج منك انك تأخذ مسألة واحدة التي حكها فلان وفلان وفلان بالاجماع ان - 00:14:30

فعلا كله متفقون على هذا المعنى فيقول اجماع او خالف فيه احد قضية الاجماع تحتاج يحتاج يعني الى سم ما يستطيع يقول اجمع انت وفدت يعني كلمة الاجماع اتفاق اتفاقهم على هذه المسألة - 00:14:50

ما يسمى يا جماعة من يتساهم يتفقون على كلمة اذا قيل اجمع ان ان ليس هناك مخالف. زين؟ لكن اذا مفسر يعبر يقول وعليه اكثر المفسرين يعني يأتي بعبارة اخرى ايه قال به جمهور المفسرين لكن كلمة انت لو تبي تكتب الان - 00:15:20

حول هذه الاية. هل تستطيع ان تكتب اجماع؟ ما تقدر. عبارة اجمع فيها شوي دقة. فانت صعب الان. الا اذا انت ممكن. نعم. ذلك بانهم تعليل للعقاب الذي يصيّبهم. وانما هذا - 00:16:00

بان قوله انما البيع مثل الربا رد على الشريعة وتكذيب لها. ثم قد يأخذ العصاة بحظ من هذا عيد جميل يعني ما في تعليق لانه

تحديدها بالكافر صعب لأنها من المسلمين من يتعامل بالربا - 00:16:20

وإذا قلت أنها خاصة بالكافر وآخررت المؤمنين الذين أهل الربا صحيحة ولذلك هو قال قال العصاة بحظ من هذا الوعيد مثل ما سيدرك يقول لك مثلاً أنه من النار سيكون أصحاب المعاصي يدخلون - 00:16:40

النار ولا لا؟ أقول يدخلون النار على قدر معاصيهم. نعم. فان قيل فهلا قيل إنما الربا مثل البيع لأنهم قاسوا الربا على البيع في الجواز فالجواب أن هذا مبالغة فانهم جعلوا الربا اصلاً حتى شبها به البيع - 00:17:00

في تشبيه المقلوب هذا. وهم الآن يقلبون على النفس. إنما البيعون مثلهم أهلاً ما نناشك في البيع حتى تكون للبيع مثل الربا. نناشك في الربا يعني العبارة الأصل أن يقول الربا مثل البيع ما هي فرق وعكس قال إنما البيع مثل الربا. نعم. وأحل الله البيع عموماً - 00:17:20

يخرج منه البيوع الممنوعة شرعاً. أيه. وقد عدناها في الفقه ثمانين نوعاً. طيب هل هي ثمانين؟ فعلاً. صعب تحديد يعني تحديدها بعدد معين. يمكن يقول لك أنا هذا اللي وقفت عليه. ثمانين نوع صحيحة هذا اللي وقفت عليه. لكن كلمة أحل الله البيع كلمة - 00:17:40

هنا عامة. يدخل فيها جميع المبایعات. كل المبایعات تدخل فيها مباحثة. إلا ما استثناه الشرع. الشرع ما استثنى بيع بعينه وإنما قواعد قواعد بيع القرار بيع كذا بيع ما ليس عندك يعني اعطاك أشياء عموميات مستثنة - 00:18:00

نعم وحرم الربا رد على الكفار وانكار للتسوية بين البيع والربا وفي ذلك دليل على أن القياس يهدمه النص لأنه جعل الدليل على بطلان على بطلان قياسهم تحليل الله وتحريمها. أي نعم القيام - 00:18:20

إذا صادم النص يسقط ولا يلتفت إليه. طيب فله ما سلف أي له ما أخذ من الربا أي لا يؤخذ قالوا بما فعلوا منه قبل نزول التحريم. يقول فانتهى من جاءته موعظة من ربه تحذير - 00:18:40

أخوي بان الربا محرم انتهى وقطع التعامل بالربا فله ما سلف مما من الامور الماظبة. نعم. وامرء الله عائد على صاحب الربا. والمعنى ان الله يحكم فيه يوم القيمة فلا تأخذوه في الدنيا. وقيل الضمير عائد على الربا - 00:19:00

والمعنى امر الربا الى الله في تحريمها او غير ذلك. يعني يحتمل يحتمل هذا وهذا. الظمير يحتمل هذا لكن ظاهره انه في صاحب الربا اي صاحب الربا امره الى الله لان السياق فيه يقول يقال لك فانتهى هو فله هو ما سلف - 00:19:20

وامر الله عائد كله في الشخص نفسه. طيب. ومن عاد الآية يعني من عاد إلى فعل الربا وإلى القول إنما البيع مثل الربا. ولذلك حكم عليه بالخلود في النار لأن ذلك القول لا يصدر إلا من كافر. فلا حجة فيها لمن قال - 00:19:40

بتخليد العصاة لكونها في الكفار بربما على معتزلة لأنهم يدخلون العصاة في النار هذى واضحه بس هنا قال ومن عاد فاولئك أصحاب النار هم فيها خالدون؟ قال من عاد إلى فعل الربا وإلى القول - 00:20:00

كيف نحملهم؟ يعني هل الذي يتعامل بالربا من أهل النار؟ نقول نقول أولاً القاعدة والمنهج صحيح ان العصاة واهل الكبائر من امة محمد في الدنيا هو مؤمن بآيمانه فاسق بكبير - 00:20:20

ولا يخرج عن دائرة الائيمان. وفي الآخرة تحت مشيئة الله. إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون لمن يشاء. فهو تحت بمشيئة الله موعود بالعذاب موعود بالعذاب موعود بالدخول في النار؟ نعم موعود ولا نشهد لحاد بنار ولا بجنة لكن هو موعود موعود - 00:20:40

وتحت مشيئة الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له. قد يغفر له به بأشياء أخرى أما بشفاعة أو نحو ذلك وقد يعذب هذا منهج أهل السنة والجماعة. ولا نخلده بالنار كما تقول المعتزلة. ولا نقول في الدنيا أنه بين منزلتين كما يقول المعتزل - 00:21:00

ليس مؤمناً ولا كافراً. وإنما نقول هو مؤمن بآيمانه فاسق بكبيرته. ولن نخرجه من دائرة الائيمان ما دام أن معه إيمان هذا هذا الصحيح نعم. شخوه كأنه يوجه الآية أنه من عاد تحليل الربا. أي نعم أو الاستحلال. استحلال - 00:21:20

هذى إذا استحلوا هذى مسألة. نعم. استحلوا كفو. استحل اي قضية من قضايا الاسلام الظاهرة استحل مثلاً الزنا استحل قتل

المؤمن عمداً استحل أكل الربا هذى يخرج عن الاسلام - 00:21:40

عدم التعامل معه قال قال جائز تقول له حرام يقول لك لا مو بحرام جائز استحل الا اذا كان في باب اجتهاد في بعض الصور مثل الان تجد بعض الفتاوى يقول لك هذه هذه لا تدخل تحت الربا هذه جائزة - 00:22:00

او يقول كل الربا المحرم ربا النسي او ربا اذا اذا هو من اهل الاجتهاد وله فتوى وكذا هذا موضوع اخر لكن يأتي يستحل ويقول الربا ما يقبل منه. نعم. يمحق الله الربا ينقضه ويذهبه. يعني كينقصه - 00:22:30

طيب ينقضه ليش؟ قال لانه يقابلها يزيد ويرى الصدقات هذا ينقض نعم ويرى الصدقات ينميها في الدنيا بالبركة وفي الآخرة بمضاعفة الشواب كفار اثيم اي من يجمع بين الكفر والاثم بفعل الربا. وهذا يدل على ان الاية في الكفار. هذا لو - 00:22:50

لو قلنا ان ظاهرة الكفار يدخل العصاة فيها. نعم. وذروا ما بقي من الربا سبب الاية انه كان بين قريش وثقيف ربا في الجاهلية فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال في خطبته كل ربا كان في الجاهلية - 00:23:20

ثم ثم ان ثقيفاً ارسلت تطوب الربا الذي كان لهم على قريش فابوا من دفعه وقالوا قد وضع الربا فتحاكموا الى عتاب ابن اسید.

امير مكة فكتب بذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت الاية. اي نعم - 00:23:40

هذا يعني جعله الله واليا في مكة بعد فتحها. عندما فتحت مكة ولـى عليهم عتاب. وقام الولاية على احسن وجه. كان صغير السن لكن اقام العدل فيهم في حكم النار - 00:24:00

ان كنتم مؤمنين شرط لمن خوطب به من ثقيف وغيرهم. فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب اي اي ان لم تنتهوا طبعاً الربا حوريتم. ومعنى فاذنوا اعلموا. اعلموا وقرأ بالمد اي اعلموا - 00:24:20

غيركم فاذنوا بالمد. فان لم تفعلوا فاذنوا. اي اعلموا غيركم. اذنوا اعلموا غيركم. او فاذنوا تعلموا نعم. ولما نزلت قالت ثقيف لا طاقة لنا بحرب الله ورسوله. لا تظلمون لا تظلمون باخذ زيادة على رؤوس اموالكم ولا تظلمون بالنقص منها. لهذا في نهاية الايات قال - 00:24:40

وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم تأخذون رؤوس الاموال دون الزيادة. اذا تبت اذا كنت مثلاً عندك تعامل مع اكثر من شخص بالربا فتقول عطني رأس المال لا تظلمون ولا تظلمون. نعم. وان كان ذو عسرة كان تامة بمعنى حضر او وقع - 00:25:10

وقرأ ذا عسرة. اي ان كان الغريم ذا عسرى. فنظرة الى ميسرة حكم الله للمعسر بالانظار الى ان ييسر وقد كان قبل ذلك وقد كان قبل ذلك بيعاً فيما عليه - 00:25:30

ونظرة مصدر معناه قصده بيعاً ما في عليه يعني تؤخذ امواله وما وراثه. يعني مثلاً هو مستأجر بيت محل الايجار قال والله ما عندي ولا ريال ولا انا ما حصلت ولا شي فيجب على المؤجر ان ينذر يعطيه مهلة يجرب - 00:25:50

سنة ستة شهور يشوف اذا كان متساهل ولا يدفع ولا يدفع فلا بد ان شاف له حل لكن الان يعطى هنا لكن هل يقال مثلاً عطنا اللي عندك نبيعه؟ هذا هو اللي هذا كلام بيعاً نعم وهو مرفوع على انه - 00:26:10

خبر ابتداء تقديره فالواجب نظرة. او مبتدأ وميسرة ايضاً مصدر وقرأ بضم السين وفتحها ميسورة او ميسورة نعم. وان تصدقاً خيراً لكم ندب الله الى الى الصدقة على المعسر - 00:26:30

باسقاط الدين عنه فذلك افضل من انتظاره. وباقى الاية وعظ لهم تصدقاً خيراً لكم ان كنتم يقصد اخر الاية اتقوا الله واتقوا يوماً. هي اخر اية نزلت من القرآن. نعم. وقيل ان اخر - 00:26:50

اية نزلت اية الربا. وقيل بل قوله واتقوا يوماً ترجعون فيه الى الله الاية. وقيل اية الدين المذكورة بعد. وال الصحيح اني اودت قيوم هي اخر اية بينه وبين وفاة النبي صلى الله عليه وسلم تسع ليالي كما قال ابن عباس وسعيد ابن جوير وتكون ايات الربا سبقتها - 00:27:10

من اواخر نعم. طيب ناخذ اجر دين ها طيب اذا بینتكم بدين اي اذا عامل بعضكم بعضاً بدين وانما ذكر الدين وان كان مذكورة في تدابيركم يعود عليه الضمير فاكتبوه ليش قال بدعي؟ تدابير خلاص يكفي معروف. قال لا حتى يرتب عليها انه سيعيد الضمير عليه.

وليذول الاشتراك الذي فيه تداینتم اذ قد يقال بمعنى الجزاء. الى اجل مسمى دليل على انه لا يجوز الى اجل مجهول. واجاز ما لک
البيع الى الى الجداد والحداد. لانه معروف عند الناس ومنع - 00:28:00

الشافعي وابو حنيفة قال ابن عباس نزلت الاية في السلم خاصة يعني ان سلم اهل المدينة كان سبب نزولها. قال مالك وهذا يجمع
الدين كله. يعني انه يجوز التأخير في السلم والسلف والسلف وغيرهما. فاكتبه طيب ما ما - 00:28:20
ما المراد بالسلام ما هو؟ هو يعني يعني عقد بينك وبين شخص على دفع الثمن للمجلس. الثمن المطلوب بالمجلس
والثمن السلعة تأتي بعدين. تأتي الان الى صاحب مزرعة - 00:28:40

حتى التمر ما فيها ثمر. زين؟ النخيل ما فيها ثمر. قد جدت او جدت فتأتي اليه تقول له انا اريد ان اخذ منك التمر السنة القادمة
اعطيك الان المبلغ على ان آآ لكن شروط المعروف شروط السلام ان تكون اوصاف واضحة ودقيقة مثل ما تأتي - 00:29:00
صاحب خياط تقول له انت تخيط ملابسكذا وكذا تعطيه اوصاف كاملة نوع القماش والمقاسات وكل شيء وانا اعطيك الان المبلغ
وتأتيك بالملابس بعد شهرين ثلاثة توصلها وتجهزها لي. هذا يسمى السلامية. يعني دفع المبلغ بالمجلس - 00:29:20
او الشراء بثمن مقوض والسلعة تسلم بعدين هذه هي الاية لكن الله عز وجل وضع فيها عدة شروط اول شيء كما المعلوم الثمن
معلوم والمثمن معلوم والاجل معلوم والكتابة فاكتبه نعم فاكتبه - 00:29:40

ذهب قوم الى ان كتابة الدين واجبة بهذه الاية. وقال قوم انها منسوبة بقوله فان امن بعضكم بعضا. وقال قوم انها على الندب. هي
عاد تختلف الان. باشياء كبار. اكتبوها لابد مثل الان الاراضي والسيارات والاشياء الكبيرة - 00:30:00

الكتابة لابد اصلا كتابة لقطع النزاع المنازعات خلاص سجل كتب انتهى شيء اسمه نزاع اشهد عليه انتهى لكن لكن اذا امن بعضكم بعظام
الاشياء الياسيرة ممكن. الاشياء الياسيرة هذى. نعم. وليكتب بينكم كاتب بالعدل قال قوم - 00:30:20
يجب على الكاتب ان يكتب وقال قوم نسخ ذلك بقوله ولا يضار كاتب ولا شهيد. وقال اخرون يجب عليه اذا لم يوجد كاتبا سواه يعني
يختلف الحال اذا لم يوجد الله مثلا في البلدة مثلا او في هذا الحي ما فيه الا هذا الشخص - 00:30:40

تضييع حقوق الناس وانت تقول لا ما اريد ان اعتذر. يقول هنا طاز قال ولا يضر تتعارض مع الاية لا يظهر كاتب ولا شهيد يعني انت يا
صاحب الدين او صاحب او الشخصين هذولى ما تأتي للكاتب في اوقات غير مناسبة - 00:31:00

تأتي في الليل او تأتي وقت الظهيرة او وقت كذا تقول تعال اكتب لنا تظره او تقول له تعال اطلع معنا وهذى حصلت
تري الشنط قديم يجون للكاتب او للقاضي او كذا يقولون عندنا في منطقة مهيب بعيدة هنا نبيك - 00:31:20

كذا كذا همن ياخذونه ويبعدون يسافرون اي نعم يصير في ظرر عليه لا تظرونه هذا مقصود نعم وقال انما الامر انما الامر
 بذلك على الندب. ولذلك جاز اخذ الاجرة على كتب الوثائق - 00:31:40

هذى واقع ترى قبل سنوات كانوا في كتاب معروفيين بعض مناطق الرياض والقصيم وكذا كتابها يعني الشخص معروف يعني يجلس
يحط له يعني مثل محل والدكان الصغير وعلى الطاولة ويجون يكتبون يقول خلاص اكتب لكم وش عندك؟ قال والله انا اخذ -
00:32:00

يقول لك مجموعة من الماشية الغنم على اني انه يب يعني مقابل كذا وكذا وانا سلمت عالدراهم واخذت الان ابيك تكتب بيكتب
لهم ان فلان وفلان قد اشتري مثلا ماشية عددها كذا وكذا وكذا وكذا والمبلغ له قد دفع المبلغ - 00:32:20

وثيقة وثيقة حتى كانت في البيوت العقارات كانت ما في سوق. وكان في اشخاص معروفيين. معروف انه كاتب لكم فلان قال خلاص
معتبر عند القضاء وهكذا. نعم. بالعدل يتعلق عند ابن عبد ابن عطية بقوله وليكتب. عند الزمخشري بقوله - 00:32:40

كاتب كاتب بالعدل شو الفرق قل كاتب طيب على الاول تكون الكتابة بالعدل وان كان الكاتب وغير مرضي لحظة شوي يقول وليكتب
الكاتب بالعدل يكتب بالعدل يعني ما يكتب كتابة فيها ظلم او فيها جور. زين؟ وعند الزمخشري قال بقوله كاتب اكثر ان يكون كاتب -
00:33:10

كاتب ثقة مو بكاتب فاسق اختلف يعني اذا قلت الكاتب عدل يعني ليس فاسقا الكتابة بالعدل ليست يعني انا عندي انه الامر ان يكتب بالعدل بان يكون هذا كاتبا عدلا وكتاب - 00:33:50

وعلى الثاني يجب ان يكون الكاتب مرضيا في نفسه قال مالك لا يكتب الوثائق الا عارف بها عدل في نفسه مأمون. شايف عارف بها وعقل. جمع بين الامرین. نعم. ولا يأبى كاتب ان يكتب نهي عن الاباءة - 00:34:10

نهي عن الاباءة وهو يقوى الوجه. كما علمنا الله يتعلّق بقوله ان يكتب والكاف للتشبيه ان يكتب مثل ما علمنا الله او للتعليل اي ينفع الناس بالكتابه كما علمنا الله في قوله واحسن كما احسن - 00:34:30

اليك وقيل يتعلّق بقوله بعدها فليكتب. وليعمل يقال امللت الكتاب واملنته. فورد هنا على اللغة الواحدة وهو في قوله تملى عليه على الاخر بكرة واصيلا. الذي عليه الحق بان الشهادة انما هي باعترافه. فان كتبت الوثيقة دون - 00:34:50

ثم اقر بها جاز. وهذا ينبغي للكاتب ان يكون فاها ما فقيها عالما. اذا جاء الشخص قال تعال وش عندك؟ قال والله انا بعث فلان قال كم بعثوا؟ وش بعثوا؟ كم اللي بعثه؟ وش وش نوعه؟ وكذا وكذا. ثم يقول اذا جا يكتب قال املى علي فلان ابن فلان وابن فلان - 00:35:20

ها سمعت منه وكتبت ما املأه عليه ويكتب كل شيء حتى يخرج هو فهذا معناه وليملن لان احيانا كما القرآن يقول لك يعني وليه لان احيانا ما يعرف ما يعرف عنه. اما امرأة مسكنة كبيرة بالسن ما تدري - 00:35:40

ولا ما عندها يعني او مثلا شاب صغير ما يدرى كل الاشياء هذى يملي الولي يأتي زوج المرأة ويتكلم او ولي الامر كان احيانا بعض الناس اصلا حتى هو ما يعرف يعبر اصلا ما يستطيع يعبر نعم ولا يبخس امر الله - 00:36:00

تقوى فيما يمل ونهاه عن فيما يمل ايه يملي طيب ونهاه عن البخس وهو نقص الحق. سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل. ان يمل هو السفينة الذي لا يحسن النظر في ماله. والضعف الصغير وشبهه. وشبهه. والذي لا يستطيع ان يمل الاخرس - 00:36:20

وليه ابوه او وصيه؟ والضمير عائد على الذي عليه الحق واستشهدوا شهاده شهاده الرجلين جائزة في كل شيء الا في الزنا فلابد من من رجالكم من رجالكم يعني الان الشهادة الشهادة - 00:36:50

لها احوال تقبل شهادة واحد وتقبل شهادة اثنين وتقبل اربعة وتقبل شهادة واحد وامرأتين تختلف يعني تقبل شهادة الشخص الواحد بدخول الشراب رمضان تقبل واحد يكفي اه خروج الشهر وسائل سائل المعاملات وكل شيء. اثنين عدل ذوي ذوء عدل منكم. احيانا اربعة هذا خاص بالزيادة - 00:37:20

اربعة. وكما قال شيخ الاسلام قال لم اسمع ولم ارى ان اقيم حد الزنا على شهود. شهود لان شهادة الزنا صعبة كما قال قائل ان يرى الميل بالمحكمة وهذا مستحيل يعني ما نقول مستحيل لكنه يعني قد قد لا لا يحصل هذا الشيء ولذلك في عهد عمر لما - 00:37:50

شهد ثلاثة واحد تردد اقام عليهم حد حد القذف. لكن اكثر اقامة حد الزنا بالاقرار. كما النبي صلى الله عليه وسلم ماعز ابن مالك والغامدية خلاص هذا اربعة شهود وعندنا الان الشاهد المرأة في المعاملات. رجل وامرأتان في المعاملات خاصة. والمرأة يجوز ان تشهد - 00:38:10

في اشياء خاصة بالنساء مثل الحمل والولادة والرضاعة ونحو ذلك من الاشياء الخاصة بالمرأة. طيب من رجال نص في رفض شهادة الكفار والصبيان والنساء. واما العبيد فاللله يتناوله ويتناوله. وذلك ولذلك اجازوا - 00:38:40

عجاز ابن حنبل شهادته ومنعها مالك والشافعي لنقص الرب اي نعم اي والله نادر فرجل وامرأتان قال قوم لا تجوز شهادة المرأةين الا مع عدم الرجال معنى الاية فان لم يكونوا اي ان لم يوجدوا. واجازه الجمهور لان المعنى ان لم يشهد رجالان - 00:39:00

وامرأتان وانما يجوز عند مالك شهادة الرجلين والمرأتين في الاموال لا في غيرها. وتجوز عند شهادة يجوز عنده شهادة المرأةين دون رجل دون رجل فيما لا يطلع عليه الرجال. كالولادة والاستهلال وعيوب النساء - 00:39:30

وارتفع فرجل بفعل مدمرا تقديره فليكن رجل فهو فاعل او تقديره فليستشهد ويستشهد فليستشهد رجل فهو مفعول لم يسمى فاعله اجل فليستشهد يعني نعم. او بالابتداء تقديره فرجل وامرأتان يشهدون. ومن ترضون صفة للرجل والمرأتين - 00:39:50

وهو مشترط ايضا في الرجلين آفي الرجلين الشاهدين لأن الرضا مشترط في الجميع وهو و معناها اجتناب الذنوب في الكبائر. و توقي الصغار مع المحافظة على المروءة. ممن ترضون يعني عدول - 00:40:20

يعني الكبائر نعم انت ظل مفعول من اجله والعامل فيه هو المقدر العامل في فرجل وامرأة والضلال في الشهادة هو نسيان بعضها. وانما جعل ضلال احدى المرأتين مفعول من اجله وليس هو المراد لانه سبب لتذكير الاخرى لها. وهو المراد فاقيم السبب مقام المسبب - 00:40:40

وقرأ ان تضل بكسر الهمزة على الشرط ان ان تضل بكسر الهمزة بهمزة على الشرط وجواب الفاء في فتذكرا انتظر فتذكرا ولذلك رفعه ولذلك رفعه من كسر الهمزة ونصبه من فتحها على العطف. وقرأ فتذكرا - 00:41:10

بالتضليل والتخفيف والمعنى واحد وتذكرا تذكرا ولا يأبى الشهداء اذا ما دعوا اي لا يمتنعوا اذا دعوا الى اداء الشهادة. مثل الكاتب لا يمكن الكاتب لا والشاهد ايضا اذا قيل تعال اشهد ما ما ودي ادخل في قضايا وكذا لا احيانا يضطر - 00:41:40

تشهد حتى تحفظ حقوق الناس. نعم. ولا يأبى الشهداء اذا ما دعوا اي لا يمتنعوا اذا دعوا الى اداء الشهادة. وقد ورد تفسيره بذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. متفق العلماء ان اداء الشهادة واجب اذا دعي اليها - 00:42:10

وقيل اذا دعوا الى تحصيل الشهادة وكتتها وقيل الى الامرين ان اذا دعوت بان يشهد او اذا دعوا ان تطلب منهم الشهادة ولا تسأموا ان تكتبوه اي لا تملوا من الكتابة اذا ترددت اذا ترددت - 00:42:30

ترد اذا ترددت وكثرت سواء كان الحق صغيرا او كبيرا ونصب صغير عن ونصب صغيرا على الحال. ذلكم اشاره الى الكتابة. اقسط من القصد من القسط هو العدل واقوم بمعنى واسد اقامة. وبني افعل فيهما من الرباعي وهو قليل. وادنى ان لا - 00:42:50

يرتابوا اي اقرب الى عدم الشك في الشهادة. الا ان تكون تجارة حاضرة ان في موضع نصب على الاستثناء لأن الكلام المتقدم في الدين المؤجل والمعنى اباحة ترك الكتابة في التجارة الحاضرة وهو ما يباع بالنقد - 00:43:20

وقوله تدبرونها بينكم يقتضي القبضة. واعفي احيانا ترى حتى في التجارات الحرام كتابه مهما كانت مثل الان ما يسمى بالفواتير هذى تحفظ الحقوق حتى لو كانت ايجارات حاضرة هنا تختلف السلع في قيمتها كثرة وقلة الاشياء الخفيفة تؤخذ من البقالات هذى ممكن يعني اموال قليلة لكن - 00:43:40

احيانا تشتري اشياء غالية عثمان وزير ما تشتري مثلا اثاث بيت يصل عشرة الاف تأخذ مذكورة حاضرة انا اعطيته وطني يعني نعم. واعشهدوا اذا تباعتم ذهب قوم الى وجوب الاشهاد على كل بيع صغير - 00:44:10

كبير وهم الظاهريه خلاف للجمهور. وذهب قوم الى انهم منسوخ بقوله فان امن بعضكم بعضا. وذهب قوم الى انه على انه يرشد ارشادا ونديبا ان الشهادة في البيت خاصة اذا صار في مثلا الان في تقييد وفواتير ونحوها الشهادة يعني امرها - 00:44:30

لكن اذا كان بيع شفوي الشهادة او قطع للمنازعات نعم ولا هي مضاراة كاتب ولا شهيد يحتمل ان يكون كاتب فاعلا على تقدير كسر الراء المدغمة من يضار. والمعنى على هذا - 00:45:00

نهي للكاتب والشهيد ان يضر صاحب الحق او الذي عليه الحق بالزيادة فيه او النقصان منه. او الامتناع الكتابة او الشهادة. ويحتمل ان يكون كاتب مفعولا لم يسمى فاعله. على تقدير فتح الضاء المدغمة ويقوى - 00:45:20

ذلك قراءة عمر ابن الخطاب قراءة قراءة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ولا ولا يضارب ولا يضارب بالتفكير وفتح الراء والمعنى النهي عن الاضرار بالكتابة والشهيد فاذا فاذا - 00:45:40

فاذايتهما بالقول لا تضره باليذاء باليذاء بالقول او بالفعل. وان تفعلوا من ورأت عمر. رضي الله عنه. هذه القراءات التي تخالف رسم المصحف محمولة على فقرات الشاذة حتى تحمل ايضا على التفسير على التفسير واي قراءة عن الصحابة رضي الله عنهم - 00:46:00

الرسم العثماني محمولة على تسمى بالقراءات الشاذة. لأنها تخالف الرسول وتحمل على أنها تفسير. على أنها قراءة طيب. وان تفعلوا ان وقعت في الاضرار فانه فسوق حال بكم. ويعلمكم الله اخبار - 00:46:30

على وجه الامتنان وقيل معناه الوعد بان من اتقى الله من اتقى علمه الله والهمه. وهذا المعنى صحيح ولكن لفظ الاية لا يعطيه لانه لو كان كذلك لجزم ويعلمكم في جواب واتقوا. ايه وجذم واتقوا الله ويعلمكم - 00:46:50

ويعلمكم هذه استثناء يعني استثنافية. يقول اتقوا الله في اعمالكم. والله يعلمكم يعني ليست شرط لان بعض الناس يقول اتق الله حتى يعلمك الله. هذه هذا اللي يقول لا. ليس شرطا ان الذي يتعلم ان يكون تقى. يقول له - 00:47:10

قد يكون سبب تقوى سبب في تحصيل العلم نعم. هذا لكن ليس شرطا. نعم. وان كنتم على سفر الاية لامر الله تعالى بكتابة الديون جعل الرهن توثيقا للحق عوضا من الكتابة حيث تعذر الكتابة في السفر حيث تتعذر - 00:47:30

الكتابة في السفر وقال الظاهيرية لا يجوز الرهن الا في السفر لظاهر الاية واجازه مالك وغيره في الحضر لان النبي صلى الله عليه وسلم رهى درعه بالمدينة. هذا هو الصحيح. خرج مخرج الغالب. السفر خرج المخرج لان الغالب في السفر ما يكون فيه - 00:47:50

انا كنت في بعض الوثائق هذى الرهينة او الرهن والثقة تقول اعطيك مثلا صك البيت اعطيك اعطيك جوال اعطيك كذا اعطيك الابل قدি�ما يكون معهم مجموعة من الابل يقول اعطيك من هذى الابل الى ناصر عطني مبلغ - 00:48:10

نعم فرهان مقبوضة يقتضي بينونة المرتهن بالرهن واجمع العلماء على صحة قبض المرتهن وقبض وكيله واجاز مالك والجمهور وضعه على يد عدل والقبض الى الرهن شرط في الصحة عند الشافعي وغيره - 00:48:30

لقوله تعالى مقبوضة وهو عند مالك شرط كمال فان من بعضكم بعضا فان امن بعضكم بعضا الاية اي ان امن صاحب الحق المديان بحسن لحسن ظنه به فليستغني للكتابة وعن الرهن فامر اولا بالكتابة ثم بالرهن ثم بالائتمان فلدين ثلاثة احوال. ثم امر المديان - 00:48:50

في اداء الامانة ليكون عند ظن صاحبه بي. ولا تكتنم الشهادة محمول على الوجوب. فانه اثم قلبه معناه قد تعلق به الاثم اللاحق عن المعصية في كتمان الشهادة. وارتفع وارتفع اثم بانه خبر - 00:49:20

فانه اثم وارتفع اثم بانه خبر ان. وقلبه فاعل به. ويجوز ان يكون قلبه واثم خبره. وانما اسند الاثم الى القلب وان كانت جملة الكاتم هي الاثمة. لان الكتمان من فعل القلب - 00:49:40

اذ هو يضمرها. ولان لا يظن ان كتمان الشهادة من الاثام المتعلقة باللسان. تلاحظ ان عباراته طيبة قوية. يركز على المسائل اللغوية والعربات كثير يذكر اقوال المفسرين او فلان او فلان خلاف العلماء خلاف المفسرين خاصة وادا جاء في الايات التي فيها - 00:50:00 احكام فقهية يذكر اقوال الفقهاء الغالب انه لا يرجح لا مذهب المالكي ولا غيره يسرد لكم اقوال ويحدد لكم احيانا يرجح الدليل ان قال هذا وقد ثبت عن النبي يعني من خالك من خلال قراءتك - 00:50:30

تعرف منهج الشخص هذا طريقة هو من التفسير تفسير قوي بعبارات قوية ومحضرة لاحظ انه يعني يعني مثل ما تقول يحرر اقوال المفسرين السابقين. ينقلها لك محررة. هذا ميزة الكتاب. طيب نقف عند هذا القدر. بقى - 00:50:50

عندنا يعني قليل من هذه السورة. خواتيم السورة. ان شاء الله في اللقاء القادم باذن الله باذن الله. اسأل الله ان يعيننا واياكم ويوفقنا واياكم والله اعلم - 00:51:10